

تفسير سورة آل عمران للشيخ ابن عثيمين 82

محمد بن صالح العثيمين

طيب لو ان الكافر افتخر بما عنده من القوة والمال والولد فبأي شيء يرد عليه المؤمن هذا الافتخار ايه لن يغنو عنه من الله شيء.
نعم. ولكن في الدنيا قد يغدون عنه. ليس من الله ولكن من البشر. دفاعاً عن أنفسهم - 00:00-01:00

نقول هذه لن تغنى عنكم من الله شيئاً نعم ولو شاء الله عز وجل لانتصر منكم ولكن يبلو الله عباده بعضهم بعضواً ما تقولون
نعم. ولكن في الدنيا قد يقولون ابليس من الله ولكن للبشر. هم. دفاعاً عن أنفسهم. نقول هذه لن تغنى عنكم من الله شيئاً - 00:00:32
نعم ولو شاء الله عز وجل لانتصر منكم ولكن يبلو الله عباده بعضهم بعضواً ما تقولون هكذا أما ان ننظر الى اموالهم واولادهم
نظرة الاعتزاز والاكبار والاعجاب فلنحصر ونقول لا يمكن الناس الى ما وصلوا اليه - 00:01:01

ثم نصير اذنابا لهم نتبعهم فهذا ليست حال المؤمن المؤمن ينظر الى هؤلاء و كانوا خفافش ولكنه يسعى الى ما يكون فيه النص عليهم من الایمان بالله والعمل الصالح و عبادات القوة وغير ذلك. طيب سمعنا هداية الله - 00:01:30
ما حفظتهن نحن ما ها عجيب ما علمت لا هداية الله. نعم فيصل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قد كان لكم اية تقاتل في سبيل الله
يرونه من مثليه يرونهم مثلهم رأي العين والله ان يدبر اسمه - 00:01:56

من يشاء. سبحانه الله. زين الناس حب الشهوات من النساء والبنين والقراطير المقنطرة. والقناطير من الذهب والفضة والخيال المسمومة والانعام والحرث. ذلك متع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب. احسنت. بس هذا هو الحل - 00:02:41
قوله عز وجل يرونهم مثلهم رأيin فيها قراءتين يرونهم وترونوه ما موقف قوله فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة مما قبلها في المعنى خذ المصحف الان انت المانع هذا يربط يعني الشاهد على ايه - 00:03:19

ه؟ ايه هذى فيها بيان فنتين ما بين البيتين ثم بين فقال فئة ف محلها مما قبلها فمعنى ان ان فيها تفصيلا لما اجمل في قوله فنتين التقى طيب في قوله فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة - 00:04:08 فيها حذف وهو انه حذف من احدى الجملتين ما ذكر في الاخرى. ه؟ قوله تعالى وحذف وصف المؤمن المقابل بوصف واخرى كافرة. طيب. حدث ما تقاتل فيه ما تقاتل في سبيله - 00:04:33

حدث ما يقابل تقاتل في سبيل الله والمحذوف وش التقدير واخرى كافرة تقاتل في سبيل الطاغوت. كذا ولا لا؟ طيب وهذا من بلاغة القرآن ان يحذف في احد المتقابلين ما يذكر في الاخرة - [00:05:01](#)

طيب آما معنى قول مثليهم رأي العين ضعف هذا احد احد الاقوال يعني يرونهم ضعيفهم بناء على ان الایة نزلت في غزوة بدر لان المؤمنين كانوا ثلاث مئة وظلة عشر والكافرين كانوا - [00:05:29](#)

ما بين تسع مئة والف. طيب به رأي اخر اي نعم على ان على ان الكافرين ثلاثة اضعاف على انه الكافرين. طيبة لكن مثلين المشكل في
مثليهم مثنى الى اكثر من ايه يعني ان ان التثنية عبارة عن الكثرة - 00:05:57
لا للتقيد باثنتين طيب هل لهذا شاهد في القرآن ها عمر قوله تعالى فارجع البصرة ثم ارجع البصر كرتين. قالوا له ما
معناه؟ كررة بعد كررة ولا يتقييد. اثنتين. ومنه قولهم - 00:06:23

في الاحرام ها؟ لبيك اللهم لبيك. المراد تلبية بعد تلبية لا خصوص للتدمير طيب ذهب بعض العلماء الى ان هذا ليس نازلا في بدر ولكن ضرب مثل اضرب مثل وليس نازلا في اهل البيت - [00:06:48](#)

وبناء على هذا القول لا يكون في في المثلين اشكال. اشكال. كذا ولا؟ ويكون المعنى ان الله اوجب على المؤمنين ان يصبر في

مقابلة ها؟ مثليهم. في مقابل انتتين من الكفار - 00:07:16

فقال تعالى ايكم الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ظعفا فان يكن منكم مئة صابرة يغلب مائتين وان يكن منكم الف يغلب الفين وعلى هذا القول لا اشكال في الاية اطلاقا. طيب - 00:07:38

اه ذكرنا في قوله قل اؤنبئكم بخير من ذلك؟ لماذا صدرت الاية بالاستفهام؟ وان شئت بقول ما المراد بالاستفهام هنا نعم الاخ اي نعم قل انبئك الاستفهام ما المراد به؟ انبئك. هم - 00:07:54

للتشويه ما مناسبة التشويق هنا انه لما ذكر اهل الدنيا. ما يتمتع الناس به في الدنيا. اه اراد الله عز الذي هو خير من ذلك. نعم. طيب هل جاء في القرآن - 00:08:32

نحو هذا الاستفهام اعني استفهام يرد به التشويق الى نعيم الجنة ماشي سامع يا ايها الذين امنوا نعم ثم ذكر ثوابه طيب اه سمعنا يعني اي نعم. نعم زين للناس بالشهوات - 00:09:05

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام نعم. والحرث. كم عدد هذه سبعة كده؟ طيب - 00:09:50

هنا قال زين للناس حب الشهوات من هذه الاشياء فهل هناك فرق بين ان يقال حب الشهوات؟ او ان يقال زين للناس حب النساء بينهما فرق ان الانسان ما يحب الا للشاعر - 00:10:28

ان محبته لهذه الاشياء محبة شهوة وهذا هو الذي يكون متع الحياة الدنيا اما اما اما مطلق المحبة فقد يكون فقد يترب عليه ثواب الآخرة ولا يكون من متع الدنيا - 00:10:49

عرفت؟ طيب ما هو الدليل على الفرق او على هذا الفرق بين العبارتين نعم نعم محمد اي نعم نعم طاح ومحبة النبي عليه الصلاة والسلام للنساء ليس محبة شهوة ومتاع دنيا لكن محبة محبة خير - 00:11:06

طيب في المال قناطير المقنطرة من الذهب والفضة ما هو الدليل على ان المال قد يكون خيرا؟ مع محبة الانسان له. قوله سبحانه وتعالى وانه لحب الخير لشديد. نعم نشر الخير بانه المال. نعم. طيب هذا صحيح. لكن ما هو الدليل على ان محبة المال قد تكون خيرا؟ لانه - 00:11:38

كن سبيلا الى ما يرضي الله سبحانه وتعالى من الانفاق في سبيل الله هم طيب قول النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح. نعم والثناء كثيرا كما قال الاخ مداد على من انفقه في سبيل الله - 00:12:06

نعم وكم حصل في المال من خير كثير لlama الاسلامية في ماضيها وحاضرها. طيب الحرص ايضا ها ممكن ان يكون حب الحرث خيرا لا مجرد متع دنيا انت يمكن ما الدليل - 00:12:26

من القرآن ومن السنة كما تحب وان شئت فمن التعليم ها؟ احسنت ان الحرف قد يكون خيرا للانسان اذا قصد به الخير اراد ان ينتفع الفقير والمأر والطير والوحش وغير ذلك. فيكون ما يكون له في ذلك اجر ولا يكون مجرد متع - 00:12:50

في الحياة الدنيا. طيب ايه اقرأ اخره تتبين له وحيث انك سألت وليس هذا موضع سؤال سمعنا اول السورة انا فاهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ترى ليست جزاء ثواب. ستسلطون علينا بعدين - 00:13:17

مش هسألوك لكنها جزاء تعزير نعم - 00:13:44